

نقد ورقة بحثية

من حيث: مصطلحات الدراسة والدراسات السابقة

التكليف الثاني

مقرر: دراسات نقدية 1 – برنامج الدكتوراه

د. أمير صالح

بيانات الورقة محل النقد

عنوان الورقة: تأثير الذكاء الاصطناعي على إدارة الأعمال في المنظمات: دراسة حالة عن استخدام الروبوتات الذكية في تحسين أداء إدارة المعرفة

الباحثة: أ.م.د/ ثريا بنت محمد عبدالله الربيعان – كلية الأعمال، جامعة جدة

جهة النشر: مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية – جامعة بنها

بيانات العدد: العدد 32، الجزء 3، مايو 2025م

نوع الورقة: ورقة ميدانية تطبيقية (منهج وصفي، عينة 115، استبيان)

تخصيص قسم مستقل بعنوان "مصطلحات الدراسة"، وهو التزام منهجي يضبط فهم القارئ لمفاهيم الورقة الأساسية قبل الدخول في متنها.

شمول جميع متغيرات الدراسة: عُرِّفت خمسة مصطلحات (الذكاء الاصطناعي، إدارة الأعمال، المنظمة، الروبوت، إدارة المعرفة) تغطي عنوان الورقة وعناصرها الرئيسية دون إغفال أي متغير.

الالتزام البنية المنهجية الثلاثية: كل مصطلح قُدِّم بتعريف اصطلاحي موثق من مصدر علمي، يليه تعريف إجرائي خاص بالباحثة يربطه بسياق الدراسة.

التوثيق العلمي الحديث: استُندت التعريفات الاصطلاحية إلى مصادر أجنبية محكمة وحديثة نسبياً (Petri & Yuqiuge, 2022؛ Qhal, 2024؛ Oxford University Press, 2020)، مما يعزز موضوعية التعريفات.

أولاً: نقد المصطلحات – نقاط الضعف

1. غياب تعريف "الروبوتات الذكية" بصيغتها المركبة: عُرّف "الروبوت" بمفرده فقط كآلة تنفذ سلسلة إجراءات، دون تعريف مستقل لـ"الروبوتات الذكية" تحديداً، وهو المصطلح الدقيق الوارد في عنوان الورقة ومحاورها، رغم الفارق الجوهرى بين الروبوت التقليدي والروبوت المزود بالذكاء الاصطناعي.
2. غياب تعريف الأبعاد الفرعية لإدارة المعرفة: عُرّفت "إدارة المعرفة" ككل، دون تعريف مستقل لأبعادها الأربعة (اكتساب المعرفة، تخزينها، مشاركتها، تطبيقها) التي بُني عليها المحور الأول من الاستبيان بالكامل.
3. إدخال مصطلح غير وارد في العنوان: عُرّفت "المنظمة" كمصطلح مستقل رغم عدم ورودها بصيغة صريحة في عنوان الورقة، بينما لم يُفرد لمصطلح "تحسين الأداء" الوارد في العنوان الفرعي أي تعريف مستقل.
4. الاعتماد الكامل على مصادر أجنبية: جميع التعريفات الاصطلاحية الخمسة وُثّقت بمصادر إنجليزية، دون الإشارة لأي مرجع عربي معجمي أو علمي، رغم أن الدراسة طُبّقت في بيئة سعودية وموجهة لقارئ عربي.

محور

03

ثانياً: نقد الدراسات السابقة – نقاط القوة

1. عدد ملائم ومتنوع المصادر: عرضت الباحثة ست دراسات سابقة (أربع عربية واثنان أجنبيتان)، تغطي مدى زمنياً حديثاً نسبياً بين عامي 2021 و2025.
2. وحدة العرض المنهجي: عُرِضت كل دراسة بصيغة موحدة (العنوان الكامل، الهدف، العينة، المنهج، أهم النتائج)، مما يسهّل على القارئ المقارنة بينها.
3. وجود فقرة تعليق نقدي مستقلة: أضافت الباحثة فقرة "تعليق على الدراسات السابقة" تربط بين الدراسات وتحدد بوضوح موقع الفجوة البحثية، وهو عنصر لا يتوفر في كثير من الأبحاث المشابهة.
4. ربط الدراسات بنتائج البحث الحالي: استُحضرت بعض الدراسات السابقة مجدداً في فصل النتائج لمقارنة ما توصلت إليه الدراسة الحالية بها، وهو ربط منهجي محمود.

1. غياب الترتيب الزمني الصريح: عُرضت الدراسات الست دون التزام واضح بالترتيب الزمني (تصاعدياً أو تنازلياً)، فجاء ترتيبها بتداخل غير مُعلَّل.
2. عدم وجود دراسة سابقة عن الروبوتات الذكية تحديداً: جميع الدراسات الست تتناول الذكاء الاصطناعي بشكل عام أو إدارة المعرفة، ولا توجد دراسة واحدة تناولت "الروبوتات الذكية" بعينها مرتبطة بإدارة المعرفة، وهو متغير الدراسة الحالية الرئيسي.
3. ضعف تمثيل الدراسات الغربية الأصيلة: من بين الدراسات الست، اثنتان أجنبيتان فقط (العبيدي، القحطاني)، وكلاهما درس بيئة عربية، فلم تُستحضر دراسة من بيئة غربية تمثل الأصل النظري لتقنية الروبوتات الذكية وإدارة المعرفة.
4. غياب عرض منهج وأداة كل دراسة بالتفصيل: بعض الدراسات (كدراسة الدوسري والنوح) ذُكر عدد عينتها (160 فرداً) دون تحديد المنهج المستخدم بدقة، خلافاً لبقية الدراسات التي ذكرت "المنهج الوصفي" صريحاً.

ثانياً: نقد الدراسات السابقة – نقاط الضعف (2)

5. تماثل أغلب الدراسات في المنهج والأداة: أقرت الباحثة نفسها في فقرة التعليق بأن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، دون أن تناقش أثر هذا التماثل المنهجي على تنوع النتائج أو إمكانية تعميمها.
6. الفجوة محل التساؤل دون سند كافٍ: اكتفت فقرة التعليق بالقول إن الدراسات "لم تحرص على تناول الروبوتات الذكية" دون استقصاء أوسع يفحص أدبيات أجنبية متخصصة بالروبوتات الذكية تحديداً (لا الذكاء الاصطناعي العام) لتأكيد وجود الفجوة فعلياً.
7. تكرار بين فقرة التعليق وفقرة مشكلة البحث: الفكرة الجوهرية لفقرة "تعليق على الدراسات السابقة" (وجود نقص بحثي في تناول الروبوتات الذكية) أعيدت صياغتها بألفاظ قريبة جداً في فقرة "مشكلة الدراسة" دون إضافة علمية جديدة.
8. غياب نتائج رقمية دقيقة من بعض الدراسات: بعض الدراسات (كدراسة الغامدي والضرمان) عُرِضت نتائجها بصيغة عامة "وجود علاقة ذات دلالة إحصائية" دون ذكر القيم الإحصائية الدقيقة كما فُعل مع دراسات أخرى (كدراسة الدوسري والنوح).

ثانياً: نقد الدراسات السابقة – نقاط الضعف (3)

9. استشهد بدراسة غير مدرجة في قسم الدراسات السابقة: استشهد عند مناقشة نتائج السؤال الثاني بدراسة (Sadiku et al., 2020) لتفسير التحديات، رغم أنها لم تُعرض أصلاً ضمن الدراسات الست في قسم الدراسات السابقة، وهو خلل في التنظيم المرجعي.
10. توظيف جزئي للدراسات في مناقشة النتائج: استُحضرت في مناقشة النتائج دراسات القحطاني، والغامدي والضرمان، وعلمي وأبو شرحة، والدوسري والنوح، بينما غابت الإشارة لدراستي "الراشدي والنهانية" والعبيدي" بالكامل عند مناقشة أي من نتائج البحث الثلاثة.
11. عدم بيان وجه الإسهام الفعلي للبحث الحالي: اقتصر التعليق على القول بوجود "حاجة إلى بحوث تطبيقية أكثر تخصصاً"، دون تحديد صريح لما تحديداً تضيفه هذه الدراسة الحالية فوق ما قدّمته الدراسات الستة السابقة من زاوية منهجية أو نظرية مغايرة.

ورقة ميدانية محكمة المنهج وواضحة المتغيرات، غير أنها:
– لم تُعرّف "الروبوتات الذكية" بصيغتها المركّبة، رغم أنها متغير الدراسة الرئيسي.
– غاب التقييم النقدي لمنهجيات الدراسات السابقة الست، واستُحضر بعضها فقط دون غيرها في مناقشة النتائج.
– استشهد بدراسة (Sadiku et al., 2020) لم تُدرج أصلاً في قائمة الدراسات السابقة، وهو خلل في التنظيم المرجعي.
وهي ثغرات منهجية محدودة لا تنتقص من قيمة الورقة العلمية، لكنها تستدعي مزيداً من الدقة في الصياغة والربط.



محور

05

الخلاصة

التكليف الثاني – مقرر دراسات نقدية 1

شكراً لكم